المصـــدر : الشرق الاوسط
التـــاريخ : 29-01-2006
الصفحـات : 6
العـــدد : 9924
المسلسل : 23

خلال استقباله سفراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية بالهند

الملك عبد الله: وحدة الأمة العربية يجب أن تكون واقعية وبعيدة عن الاستهلاك

جدة ـ نيودلهي: «الشرق الأوسط»

شدد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز على ضرورة تكاتف الأمة العربية والإسلامية وشعوبها، معربا عن أمله في أن تتوحد كلمة العرب «بشكل واقعي وبعيد عن الاستهلاك. خاصة وأنه لا توجد بين الدول العربية حروب وقتل ودمار، مثلما حدث للأمم الأخرى التي على الرغم من ذلك تجاوزت حروبها، مثال دول أوروبا التي توحدت الآن، لأنهم قدموا مصالحهم ومصالح شعوبهم».

وأكد خادم الحرمين الشريفين خلال حديث مع سفراء ورؤساء البعثات العربية في الهند، التقاهم أول من أمس في نيودلهي أن الحرب ليس بينهم عداوات ولا فرقة أو مشاكل «ولكن الايدي الخبيثة تلعب بينهم لتفريقهم والتشويش عليهم»، مشددا على حرصه على التكاتف «الذي لا يثمر إلا عن خير وعز الأمة»، وقال «إن الكثير في العالم الآن قد تكاتف جميعه مع بعضه، بيد انهم ليسوا مثلنا، فنحن دماؤنا ولحمتنا وعقيدتنا وايماننا كلها واحدة، ولذلك لا يمكن أن نيأس أبدا، وسنعمل الى أن ينتصر الحق والعدل لجمع شمل الأمة العربية، ان شاء الله، وسيكون ذلك قريبا».

كما أكد خادم الحرمين الشريفين أن المملكة العربية السعودية هي جزء من الوطن العربي والإسلامي الكبير، مشيرا الى أن «الاسلام قبل العروبة، هو الذي جمع الأمة تحت كلمة لا اله الا الله محمد رسول الله، بعد أن كان العرب متفرقين» وقال «الحمد لله ان شعوبنا في العالم العربي تؤمن بهذا المبدأ».

وقال الملك عبد الله في معرض شكره وتقديره لرجال السلك الدبلوماسي «أنا منكم وفيكم، وما أنا إلا فرد من هذه الامة العربية المسلمة ولله الحمد، فلا فضل لأي انسان إلا من يعمل في خدمة دينه ووطنه». ونوه الملك عبد الله بالاستقبال الحافل الذي وجده خلال زيارته للهند، مشيرا إلى أنه تم خلال هذه الزيارة بحث عدد من الامور والتوقيع على اتفاقيات عديدة لمصلحة البلدين ومصلحة العالم العربي كله بعد ذلك.

وكان السفير السوداني بالهند عبد المحمود عبد الحليم محمد، قد ألقى كلمة بصفته عميد السلك الدبلوماسي العربي بنيودلهي، أعرب فيها عن سعادة الجميع بلقاء خادم الحرمين الشريفين، وقال «إن هذه الزيارة لا تعد فتحا فقط في مجال علاقات بلادكم بهذا البلاد الصديقة، التي لها علاقات قديمة ببلادنا العربية، بل تنعكس ايجابا بإذن الله على مجمل قضايانا العربية والاسلامية

المصـــــدر : الشرق الاوسط
التـــاريخ : 29-01-2006 العـــدد : 9924
الصفحـات : 6 المسلسل : 23

وكذلك العالمية». وأضاف السفير السوداني مخاطبا خادم الحرمين الشريفين «إن هذه البلاد تعرفك رجل دولة، وأحد حكماء عصرنا، ونعرفك نحن أحد بناة نهضة المملكة العربية السعودية»، ومؤكدا أن استقباله للسفراء ورؤساء البعثات العربية «يعكس اهتمامه بالعمل العربي المشترك، وحرصه على تفقد أحوال اخوانه العرب في الهند». كما اعبر عن ترحيبه بخادم الحرمين الشريفين والوفد المرافق له، متمنيا له جولة مليئة بالانجازات والعمل على دعم القضايا العربية والاسلامية.

وقد حضر اللقاء، الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية، والأمير مقرن بن عبد العزيز رئيس الاستخبارات العامة، وعادل الجبير المستشار في الديوان الملكي، والسفير السعودي بالهند صالح الغامدي.